

هل تعتمد
الجامعات الخاصة
«خطة إنسانية»؟

ص ٢

الديار

لبنانية - سياسية - مستقلة الحقيقة في كل دار

٣٠٠٠ ل.ل.

2000 L.L.

كاتدرائية
«نوتردام» لا تزال
في خطر

ص ١٠

صفحة ١٢

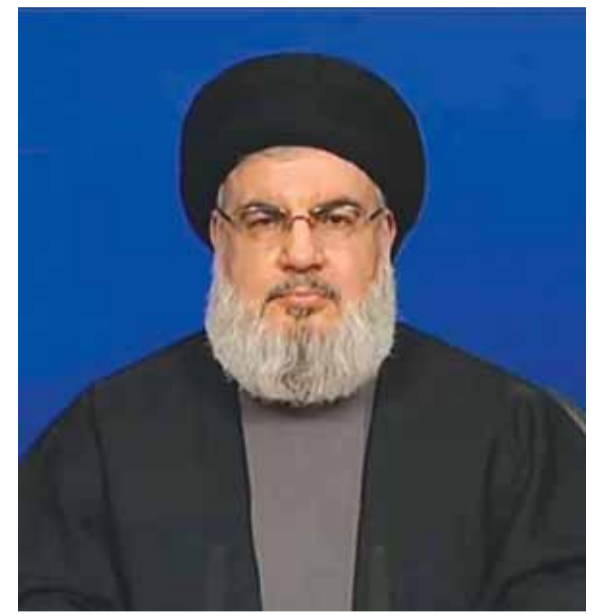
www.addiyaronline.com

31 eme annee - N° 11011 Lundi 6 Janvier 2020

الأيدين ٦ كانون الثاني ٢٠٢٠

السنة الواحدة والثلاثون - العدد ١١٠١١

إيران قد تلغي الاتفاق النووي مع الدول الست وتعيد تصنيع القنابل النووية رئيس وزراء العراق يفجر قبلة: سليمان كان سيزور السعودية لنقل رسالة إيجابية للعلاقة مجلس النواب العراقي يصدر قراراً بسحب كل القوات الأجنبية من العراق



السيد نصرالله يلقي خطابه خلال تأبين الشهيد سليماني والمهندس
اهتز الشرق الأوسط والإقليم بعد اغتيال الجنرال قاسم
سليماني قائد فيلق القدس في الحرس الثوري وعملياً
قائد خط الممانعة من لبنان إلى سوريا إلى العراق إلى
اليمن إلى إيران إلى غزة والقرار الذي اتخذته الرئيس
ترامب شخصياً هو من أخطر القرارات التي تم اتخاذها في
المرحلة الأخيرة.

استشهد بطل الميدان وبطل المعارك بطل جنوب لبنان
والجولان ودمشق وحمص وحماء وتدمر وتل أبيض
وصلاح الدين واليمن وغزة وعلى حدود إيران في
عربستان واركتبت أميركا جريمة كبرى ستكون لها
امتازات كبيرة في المنطقة ولن تسكت إيران عن الموضوع
وأول قرار هو قرار مجلس النواب العراقي بسحب القوات
الأجنبية من العراق

وفي العراق ثلاث قواعد جوية أميركية فقط ولكنها
كبيرة جدا وتتسع لـ ٢٧ طائرة وفيها ١٤ الف ضابط
ورتيب وجندي لكنها تواجه الحشد الشعبي الذي عديده
١٤٠ الف جندي وهم تابعون للحرس الثوري وكانوا
تابعين للجنرال قاسم سليماني الذي كان يأمرهم.

الولايات المتحدة التي اختارت اغتيال قاسم سليماني
انما قررت إعطاء قوة كبرى باغتيالهم قائد
عسكري إيراني وهي صفقة خليجية - أميركية مع إسرائيل
لكن حرب الاستشهاديين قد بدأت ويبدو انها كما قال
سماعة السيد حسن نصرالله ان الجنود الأميركيين
عموديين وسيذهبون أفقياً وهذا يعني ان ترامب بمقتل

اليرانيين يحتشدون في مدينة مشهد قبل الوداع الأخير للشهيد سليماني اليوم

جندي إيراني دخلوا العراق مع ألياتهم وتوجهوا إلى بغداد
كما توجهوا إلى محافظة صلاح الدين وقامت طائرات
أميركية بضرب مراكز الحشد الشعبي العراقي الذي كان
متجمعا مع قوات سوريا في منطقة تل أبيض مع الحدود
السورية. أما بالنسبة للبنان فلا يبدو ان هناك إشارات
حرب ستحصل بين المقاومة وإسرائيل بل الحرب هي
سكنون على مدى طويل وتبدأ بالعمليات الاستشهادية إلى
ان تتم معرفة ما سيحصل بين إيران ودول الخليج .

إيران أعلنت استنقار الصواريخ الباليستية ووجهتها
نحو منطقة الخليج وإسرائيل ومناطق أخرى وقالت انها لن
تسكت عن هذا الموضوع ابدا ودم الجنرال قاسم سليماني
لن يذهب هدرا بل سنتنقم إيران انتقاما كبيرا ستندم عليه
الولايات المتحدة ودول الخليج وإسرائيل ومن خلال امر
الرئيس الأميركي ترامب بقتل الجنرال قاسم سليماني

(تتمة المانشيت ص ١٢)

طرابلس والمنيه والضنية وعكار بتوزيع الحلوى واطلاق
المفرقات احتفالاً بقتل قاسم سليماني وهذا امر خطر
سيترك اثرا كبيرا لأن حزب الله لن يسكت عن هذا الموضوع
وخطب سماحة السيد حسن نصرالله بخطاب عنيف للهجة
بمستوى الحادث الخطر وهو اغتيال الجنرال قاسم سليماني
واعلن ان مرحلة جديدة ستدخل في المنطقة وهي مرحلة
حرب الاستشهاديين (خطاب السيد نصرالله ص ٤).

أما في العراق فقد استدعى المرجع الشيعي مقتدى
الصدر انصاره وطلب منهم النزول إلى الشوارع ومنع
وجود أي اجنبي والسيطرة على الأرض كليا وإعلان العراق
في حالة حرب شاملة مع أميركا كما طلب من عناصره
تدمير مصافي النفط الأميركية في جنوب العراق
والتحضير لقطع امداد الولايات المتحدة بالنفط من العراق
كليا. أما روسيا فلم تعلق على الموضوع ولا الاتحاد
الأوروبي ولا اسيا بل الصين استنكرت الموضوع وذكرت
وكالة الأنباء التركية ان حوالي ١٥٠ الف إلى ٢٠٠ الف

الجنود الأميركيين لن يتم التمديد له ولاية ثانية.
بدء اطلاق الكاتوشا على القواعد الأميركية التي ردت
بقصف جوي عنيف على الحشد الشعبي العراقي وفي
الوقت ذاته في المنطقة الخضراء حيث يتركز قادة
اميركيون وقادة اجانب بدأ قصفها بالكاتوشا من كل
الجوانب كما طلبت الولايات المتحدة من رعاياها مغادرة
العراق ومغادرة السفير السفارة الأميركية وإبقاء الحرس
العسكري للسفارة الأميركية في بغداد.

دخلت المنطقة مرحلة توتر عنيفة جدا ومن خلال مصدر
هام فإن إيران قد تعلن اعلان فك التزامها بالاتفاق النووي
مع الدول الست وتحصيب اليورانيوم حتى لو أدى ذلك إلى
حرب وعلى صعيد ما حصل في الدول فقد رحبت الولايات
المتحدة بقتل قاسم سليماني وأوروبا التزمت الصمت
وإسرائيل هلت لقتل قاسم سليماني وقالت ان الولايات
المتحدة تأخرت بقتله اما المؤسف والعار هو ما حصل في
شمال لبنان حيث قام أهالي يشملون معظم مدينة

على طريق الديار

من العار والخيانة ان تقوم فئة من
اللبنانيين بالاحتفال باغتيال الجنرال
قاسم سليماني لأنه بطل حارب العدو
الإسرائيلي وقاد خط الممانعة من إيران إلى
اليمن إلى الخليج إلى العراق وإلى سوريا
والى غزة ولبنان وابطال من هذا النوع يتم
الافتخار بهم ورفع الرأس بهم بدل ان
تتحكم بنا اميركا والخليج وإسرائيل.
عار عليكم، فلا هم عرب ولا هم اسلام ولا
هم مسيحيون، ولكن لم يفرح أي مسيحي
بهذا الاغتيال بل ان المسيحيين هم نور
الشرق كله وهم على تعاليم السيد المسيح
لا يسببون اذى لاحد بل منذ دم السيد
المسيح حتى اليوم فالصهيونية تؤذيها
وتدمر دول العالم كله.
نحن في لبنان لا علاقة لنا بما يحصل
في الشمال من احتفالات وكمسيحيين لا
نستنفر مع جمهور ضد جمهور آخر
ونحن الاقرب كتلامذة السيد المسيح
والاقرب للقديس مار شربل نحن
«الديار»

بريطانيا ترسل سفن «الأسطول الملكي» الى خليج هرمز تحوفاً «من اندلاع حرب»



(التفاصيل ص ١١)

أرقام العجز تُرجح وصول عجز ٢٠١٩ الى ٦.٥ مليار دولار وخيار طلب المساعدة من صندوق النقد الدولي بدأ يفرض نفسه

العجز في نهاية العام ٦.٤٦ مليار دولار أميركي أي
ما يوازي ١١.٩٪ من الناتج المحلي الإجمالي،
أخذين بعين الاعتبار الـ ١.٥٨ مليار دولار أميركي
إستحقاقات دين عام تم دفعها في شهر تشرين
الثاني الماضي.
بالطبع هذا الرقم مبني على أن النفقات بقيت
على نفس المعدل وهناك تراجع في الإيرادات بنسبة
٤٠٪ على الشهرين الأخيرين من العام ٢٠١٩.

(التتمة ص ١٢)

مليار ليرة لبنانية في شهر ايلول. ومن زاوية أخرى
تراجع عجز الموازنة على الأشهر العشرة الأولى من
العام ٢٠١٩ (٦ تريليون ليرة لبنانية) مقارنة
بالفترة نفسها من العام ٢٠١٨ (٧,١ تريليون ليرة
لبنانية). وإذا كانت هذه الأرقام إيجابية، إلا أنها لا
تعكس الواقع الإجمالي والذي يبنص على أن
إيرادات شهري تشرين الثاني وكانون الأول
الماضيين، تراجعت بنسبة ٤٠٪ بحسب وزير المال
علي حسن خليل وهو ما يفرض أنه مقارنة بالأشهر
السابقة، سترتفع نسبة العجز ٤٠٪ ليصبح هذا

بروفسور جاسم عجاقة

مع استمرار الماطلة في تشكيل الحكومة لأخذ
خطوات إصلاحية من أجل لجم عجز الموازنة
ومواجهة التحديات المالية في العام ٢٠٢٠، خرجت
أرقام وزارة المال لتزيد من المخاوف على المستقبل
المالي للدولة اللبنانية. فأرقام تشرين الأول ٢٠١٩
والتي نشرتها وزارة المال على موقعها الإلكتروني،
تُشير إلى أن العجز تراجع في شهر تشرين الأول
إلى ٦٥١,٥ مليار ليرة لبنانية مقارنة بـ ٩٦٤,٦

إيران : أميركا تنقصها الشجاعة لخوض مواجهة عسكرية

كما أكد مستشار المرشد الأعلى في إيران، امس، أن
بلاد سترد بشكل «عسكري» على مقتل قائد فيلق
القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني،
وقال اللواء حسين دهقان، المستشار العسكري
للمرشد علي خامنئي، لشبكة سي إن إن: «الرد
سيكون بالتأكيد عسكريا وضد مواقع عسكرية».
من ناحية، أعلن المتحدث باسم الخارجية
الإيرانية عباس موسوي، في مؤتمر صحفي في
طهران «أن إيران لا تسعى إلى الحرب ولكنها
مستعدة لمواجهة أي موقف»، وأضاف أن قادة إيران
سيجهدون للرد على اغتيال سليماني «بطريقة
تجعل العدو يندم على فعلته ولكن بشكل لا يجر

(التتمة ص ١٠)

نقل التلفزيون الإيراني الرسمي عن قائد
الجيش الإيراني قوله، إن أميركا لا تمتلك
«الشجاعة» لخوض مواجهة عسكرية مع
طهران، ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية
عن قائد الجيش الإيراني، الجنرال عبد الرحيم
موسوي، قوله إن الأميركيين «يقولون أمورا من
هذا النوع لتحويل اهتمام الرأي العام العالمي عن
عملهم غير المبرر»، في إشارة إلى مقتل الجنرال
قاسم سليماني الجمعة في العراق.
وأضاف: «اشك في أن تكون لديهم الشجاعة»
لتنفيذ تهديداتهم، حسبما نقلت وكالة «فرانس
پرس».

أردوغان يعلن رسمياً تحرك قوات الجيش التركي الى ليبيا ص ١٠

«الإيزيه»: ماكرون أكد لترامب ضرورة وقف أنشطة فيلق القدس ص ١١

العراق: صواريخ تستهدف السفارة الأميركية في بغداد ص ١٢



١٢

تتمت

إيران قد تلغي الإتفاق النووي مع الدول الست وتعيد تصنيع القنابل النووية

رئيس وزراء العراق يفجر قبلة: سليمان كان سيزور السعودية لنقل رسالة إيجابية للعلاقة

مجلس النواب العراقي يصدر قراراً بسحب كل القوات الأجنبية من العراق

(تتمة المناشيت)

اقتربت المنطقة من حرب قد تحصل بين إيران وأميركا ووضعت إيران كل قوتها في حالة تاهب من صواريخ وبحرية وصواريخ أرض – بحر وصواريخ أرض – جو فيما الولايات المتحدة أكبر قوة في المنطقة قادرة على تدمير على أي هدف في وجهها فان إيران التي مساحتها ١٦٥٠٠٠٠ كلم ليس العراق الذي مساحته ٣٧٢،٠٧٢ كلم وان إيران التي مساحتها مليون و٦٥٠ الف كلم ستكون الحرب فيها مثل فيتنام وتكون حرباً استشهادية وبالتالي سيتم استنزاف الولايات المتحدة في إيران لكن القوة النارية الرهيبة التي تملكها الولايات المتحدة في الخليج من اللوآ السابع والسادس والخامس وأكثر من ٢٢ قاعدة أميركية قادرة على تدمير قسم كبير من إيران ولكن إيران لن تستسلم وهي شبه قارة كما ستضرب إيران اذا قررت ضرب صواريخ بالستية على الخليج سينقطع النفط بنسبة ٨٥ عن العالم من الكويت الى السعودية الى البحرين الى سلطنة عمان الى كل المنطقة وفي إحصاء اجراء فوكس نيوز عن قتل الجنرال قاسم سليمان جاءت النتيجة ان ٦٢٪ لا يؤيدون هذا القرار لأنه يعرض حياة ضباطهم وجنودهم للخطر.

■ مجلس النواب العراقي يتخذ قراراً تاريخياً ■

بأكثرية ٨٨٪ صوت مجلس النواب العراقي على اخراج القوات الأجنبية من العراق وفي ذلك يكون الوجود الأميركي قد أصبح بالنسبة للعراق غير شرعي الا ان الاتفاق المعقود بين البلدين هو ان تبقى القوات الأميركية لمدة عشر سنوات قابلة للتجديد بموافقة الطرفين ولذلك ليس معروفاً ما اذا كانت ستلتزم أميركا بهذا الاتفاق ام انها ستسحب من العراق.

وكشف رئيس وزراء العراق ان الجنرال سليمان كان سيزور صباح اليوم الثاني السعودية لمقابلة الملك سلمان وكان يحمل رسالة جوية من إيران وكما كانت رسالة سليمان متجاوبة أيضاً لتهدئة الأمور لكن عند الواحدة والنصف في الليل قصفت طائرة درون موكب الجنرال سليمان التي من دمشق وهو في سيارته

■ السعودية متخوفة

من قصف إيراني بالستي عليها ■

رغم قوى الدفاع الجوي الأميركي القوية فان امتلاك إيران ٧٥ الف صاروخ بالستي يصل مداها الى ٢٥٠٠ كلم يجعل السعودية في موقع الخطر الشديد وهي متخوفة من ان تندلع الحرب وتقوم إيران بقصف المدن السعودية بصواريخ بالستية وسيؤدي الى تدمير كبير خاصة في شركة أرامكو وهي ثاني أكبر شركة في العالم بعد الشركة الأميركية اكسون وبذلك يهبط إنتاج النفط في العالم الى ما بين ٢٨ و٣٣٪.

■ ماذا سيجري في الأشهر القادمة

في الأشهر القادمة ستحصل حرب مستمرة بين إيران والولايات المتحدة وستدمر الولايات المتحدة مراكز حيوية جدا في إيران ولكن إيران ستصمد وتستطيع الصمود ولكنه اقتصادها سيضعف جدا ولكنها ستصعب دول الخليج إصابات مدمرة تجعل الولايات المتحدة في مأزق كبير وبدأ اللوم يتوجه للرئيس الأميركي بإعطائه الأمر بقتل الجنرال قاسم سليمان ولا يستبعد احد ان تشتعل جبهة من غزة بالصواريخ الى لبنان الى سوريا الى العراق الى إيران الى اليمن وهذا سيكلف ٢٥ الف مليار دولار خسائر وهذه أكبر خسائر منذ الحرب العالمية الثانية وكما سيصاب الاقتصاد الإيراني بضعف وشبه انهيار فان الاقتصاد الأميركي سيصاب بشبه انهيار نتيجة ارتفاع سعر النفط حيث قدر الخبراء سيرتفع من ٦٨ دولاراً الى ١٢٠ دولاراً في حال قصفت إيران مصافي النفط من السعودية الى الكويت والامارات وارتفاع سعر النفط في الولايات المتحدة يؤثر مباشرة في الاقتصاد الأميركي ويجعل النمو الاقتصادي الأميركي من ٦٪ الى ٢٪ وكل الأموال التي جمعها ترامب من الصين ودول العالم ستزول في خلال ٣ اشهر من ارتفاع سعر النفط الذي قد يصل الى ١٥٠ دولاراً للبرميل الواحد.

الانتصار القادم سيكون لدول الممانعة : إيران سوريا غزة لبنان اليمن والعراق لكنه سيأخذ وقتاً بعد ان يكون الجيش

الأميركي قد استنفذ قواه ولن يستطيع الجيش الأميركي نشر مليون جندي لأنها عندما نقلت نصف مليون جندي الى المنطقة خسرت ٦٥٠ مليون دولار وكى تسيطر على المنطقة فهي تحتاج الى مليون جندي وهي تحتاج الى ٦ الاف مليار دولار شهريا ورئيسة المجلس النواب الأميركي بيلوسي صرحت بأن قرار ترامب بقتل الجنرال سليمان هو التهرب بشأن التحقيق الذي يجريه معه الكونغرس بشأن اتصاله برئيس أوكرانيا ليقول بأن نجح منافس الرئيس ترامب دخل في ورطة مالية وكان الكونغرس قد بدأ بمحاكمة وعزل الرئيس الأميركي ترامب ونشر تسجيلات التنصت له وان الرئيس ترامب قام بقتل الجنرال سليمان لإبعاد النظر عن محاولة محاكمته لعزله من قبل الكونغرس الأميركي.

■ الحكومة في لبنان

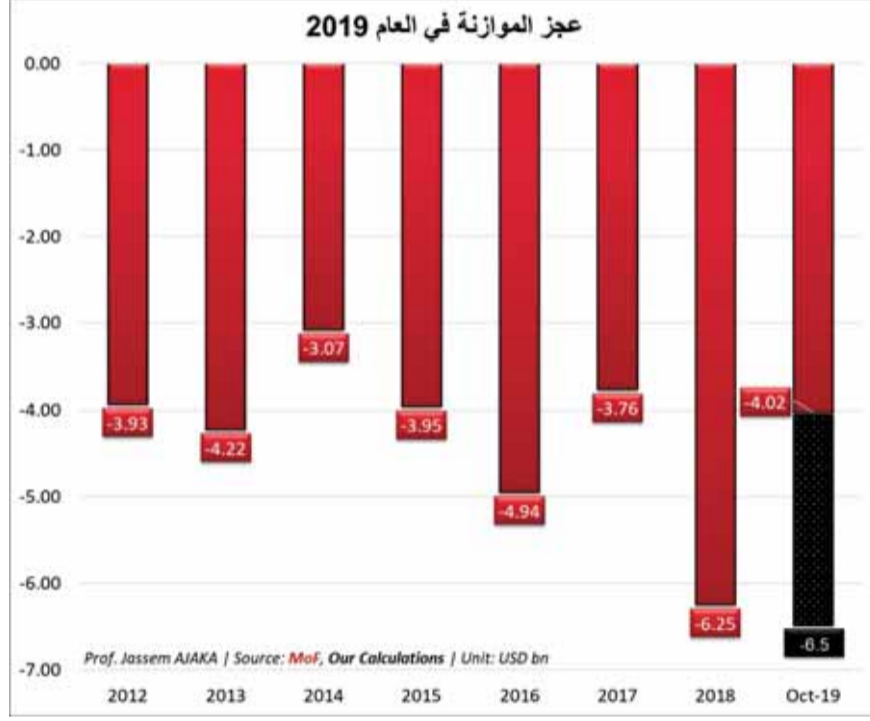
الحكومة في لبنان ستتألف بسرعة ولكنها حكومة عرجاء لأنها مؤلفة من تحالف شيوعي – مسيحي دون غطاء سني والرئيس المكلف حسان دياب لا يمثل سنياً ولا يمثل ثقلاً سنياً وليس له تاريخ سياسي كما ان الوجود الاتية معه هي وجوه أكاديمية ليس لها ثقل شعبي سني وبالتالي الطائفة السنية ستشعر انها خارج الحكومة كما ان الوزير جنبلاط اعلن انه لن يمنح الحكومة الثقة كذلك الدكتور ججعج والكاتب أيضاً لن يمنحوا الثقة اما الوزير فرنجية فعلى الأرجح لن يشترك في الحكومة لكنه سيمنح الحكومة الثقة.

أرقام العام الماضي تراجع وصول عجز الموازنة ٢٠١٩ الى ٦.٥ مليار دولار وخيار طلب المساعادة من صندوق النقد الدولي بدأ يفرص نفسه

نوع الدين	مليار ل.ل	مليار د.ا
دين بالليرة اللبنانية	80,586	53.4
مصرف لبنان	42,984	28.5
المصارف التجارية المحلية	26,576	17.6
مستثمرين آخرين	11,026	7.3
دين بالعملة الأجنبية - يوروبوندرز	45,477	30.2
مصرف لبنان	5,276	3.5
المصارف التجارية المحلية	22,400	14.9
مستثمرين اجانب	17,801	11.8
فروض بالعملة الأجنبية	3,175	2.1
تمويل مصرف لبنان بالعملة الأجنبية	1,734	1.2
دين آخر	3	0
الدين العام الاجمالي	130,972	86.9

الحكومة منذ عقود.

على كل الأحوال لا شيء مما ذكرناه أعلاه يُمكن تحقيقه إلا من خلال حكومة قادرة على القيام بإصلاحات جذبة ووقف نهج الإدارة المالية للدولة القائم منذ عقود والذي أوصل البلد إلى ما هو عليه. ولا يُمكن نسيان الفساد الذي أطاح بكيان الدولة ومؤسساتها وماليتها ومواطنيها، وبالتالي لا يُمكن تخيل أي نوع من أنواع الإصلاحات إلا ومحاربة الفساد جزء أساسي منه. وفي الختام، كل يوم تأخير في تشكيل الحكومة والقيام بالإجراءات الإصلاحية اللازمة، يكبد الخزينة العامة أموالاً طائلة سيقوم المواطن اللبناني على شكل ضرائب لن تناخر في الظهور.



العام مما يعني أنهم جزموا هذا الأمر نظراً إلى الأمل المتبقي في إنقاذ لبنان من دون إعادة الهيكلة ذهب مع الربح بعيد تشكيل الحكومة.

هل تعي القوى السياسية مدى خطورة الأمر؟ مع كل ما يشهده القطاع المصرفي من عمليات تهافت على الودائع من قبل المواطنين، أصبحنا في حالة فقدان ثقة بالكامل مع العلم أن الاقتصاد مبني على الثقة! كيف ترى هذه القوى الحلول لإستعادة الثقة؟

يبقى القول أنه في كل هذا الإطار الأسود، هناك نقطة إيجابية تتمثل بأن ٨٤٪ من الدين العام هو دين داخلي يحمل قسماً كبيراً منه المواطنون أنفسهم الذين سيُسددون الدين العام عبر الضرائب؛ وبالتالي يُمكن تفادي إعادة هيكلة الدين العام عبر عقد وطني بين المواطن والدولة على فترة مُعَيَنة لإسهال القيام بإصلاحات جذية تُعيد الى المالية العامة الإنتظام المطلوب على فترة لا تتخطى السنتين أو ثلاث سنوات. لأن العكس يعني أننا ذاهبون إلى إعادة هيكلة الدين العام وهذا الأمر يحمل في طياته من: زيادة

(تتمة ص ١)

وبالتالي، فإن أي زيادة في النفقات أو تراجع إضافي في الإيرادات قد تظهر لاحقاً، ستؤدي حكماً إلى رفع هذا العجز. إذا رسمياً، يُمكن القول أن لبنان دخل النفق المالي المظلم سيدخل دون شك في فوضى اقتصادية وتقديرة نظراً إلى الترابط بين هذه البيئات الثلاث من خلال عدة قنوات. أيضاً لن يكون الشق الاجتماعي في حال أفضل نظراً إلى أن هذه البيئات الثلاث تؤثر مباشرة على المواطن.

وليس بشيء جديد القول أن الخروج من هذه الأزمة لن يكون سهلاً مع التأخير في تشكيل الحكومة والعوامل السياسية الإقليمية المُستعجدة. لذا بدأ خيار طلب المساعدة من صندوق النقد الدولي يحتل مراتب عالية في خيارات الدولة اللبنانية مع ما سيرافقه من شروط «إصلاحية»، سيفرضها صندوق النقد للقبول بمساعدة لبنان مالياً.

عملياً، عدم تشكيل الحكومة يعني أن لبنان لن يصمد مالياً وسيكون العجز في مستويات لا يستطيع تحملها. أضف إلى ذلك جو الغموض الذي يخلق حالة من فقدان الثقة بالاقتصاد والقطاع المصرفي، سيُسرع في عملية ضرب النظام المالي حيث من المتوقع أن يشهد لبنان إحرافاً مهماً على الصعيد المالي في الأشهر القادمة إذا استمر الوضع على ما هو عليه من دون حكومة.

التأخير في تشكيل الحكومة، مهما كانت الأسباب، يعني أن القوى السياسية وقَّعت على وثيقة إفلاس لبنان. نعم هذا القول يُمكن إستنتاجه من تقارير وكالات التصنيف الائتماني وعلى رأسها موديز، إذ لم نر أي تقرير من دون أن يكون تشكيل «حكومة قادرة على تنفيذ الإصلاحات» على رأس البنود المطلوبة؛ وللاسف أصبحت هذه الوكالات وبعض مكاتب الدراسات الاقتصادية تقوم بسيناريوهات إعادة هيكلة الدين

العراق: صواريخ تسهت هـ دف السة ففارة الأميركة في بغداد

الوطنية المنضبطة لحماية سيادة العراق وحدوده وسمائه. وطالب الصدر بمقاطعة الملتوجات الأميركية، داعيا الفضائل العراقية والمقاومة بالخصوص والفصائل خارج العراق إلى اجتماع فوري لإعلان عن تشكيل «أفواج المقاومة الدولية»، كما دعا الى طرد القوات الأميركية بصورة مذلّة. وأنهي زعيم التيار الصدري بالقول «إذا لم يقم البرلمان بذلك فلنا تصرف أكبر».

■ بومبيو: العراقيون يرغبون في بقائنا

وأعرب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو عن ثقة واشنطن التامة بأن شعب العراق يريد بقاء القوات الأميركية على أراضيه، بغض النظر عن اغتيال الجنرال قاسم سليمان، وقال بومبيو، عبر قناة «فوكس نيوز»، أمس، إن رئيس حكومة تصريف الأعمال العراقية عادل عبد المهدي الذي طلب من مجلس النواب وضع جدول زمني لإخراج جميع القوات الأجنبية من البلاد، هو مجرد «رئيس وزراء مستقيل» و«قام بأعمال رئيس الحكومة»، ويواجه تهديدات هائلة من قبل قيادة إيران.

وأضاف: «نحن مقتنعون بأن الشعب العراقي يرغب في أن تبقى الولايات المتحدة لمواصلة حملتها ضد الإرهاب، ونحن سنواصل فعل كل ما يلزم لضمان أمن أميركا».

■ حركة «النجباء» تغلق جميع مقراتها العلنية وتعلن العودة للمقاومة الشاملة

وأفاد مصدر في حركة «النجباء» العراقية، عن غلق الحركة جميع مقرها والعودة إلى ما أسماها «المقاومة الشاملة».

وقال المصدر لـ «RT»، إن «حركة النجباء بقيادة أكرم الكعبي، أغلقت جميع مقرها العلنية وأعلنت العودة إلى المقاومة الشاملة»، دون ذكر مزيد من التفاصيل.

وأضاف أن «الكعبي أيد مقترح زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لتشكيل المقاومة الدولية».

■ الدوما الروسي: رد فعل طبيعي

ووصف رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الدوما الروسي، ليونيد سلوتسكي، قرار البرلمان العراقي بإهلاء وجود القوات الأجنبية في البلاد، بعد انتهاك واشنطن لسيادة العراق واغتيال الجنرال الإيراني قاسم سليمان على أراضيها بأنه «رد فعل طبيعي».



■ الخارجية العراقية تستدعي السفير الأميركي

من جهتها، أعلنت وزارة الخارجية العراقية، أمس، استدعاء السفير الأميركي في بغداد، على اثر الضربات الجوية الأميركية الأخيرة التي أسفرت عن مقتل سليمان والمهندس. وقالت وزارة الخارجية العراقية في بيان انها استدعت السفير الأميركي بسبب تكرار الضربات الجوية الأميركية على الأراضي العراقية، وفق ما ذكر رويترز.

ووصفت الوزارة الهجوم الذي أدى إلى مقتل سليمان والمهندس بأنه «اعتداء آثم» على السيادة العراقية، وعلى كل القوانين والأعراف الدولية التي تنظم العلاقات بين الدول، وتمنح استخدام أراضيها في تنفيذ هجمات على دول مجاورة.

■ الصدر: لتشكيل أفواج المقاومة الدولية

هذا، وبعث زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس، رسالة عاجلة إلى البرلمان العراقي يطالب بغلق المقرات العسكرية الأميركية والسفارة الأميركية والغاء الاتفاقية الأمنية.

وشدد الصدر، عبر حسابه في «تويتر»، على تجريم التواصل مع الحكومة الأميركية والمعاقبة عليه مشدداً على ضرورة إسناد الجيش العراقي والقوات الأمنية بالمقاومة

وأشار البيان إلى أنه «تم استعراض العلاقات الثنائية وضرورة تعزيزها بما يخدم مصالح الشعبين الجارين وشعوب المنطقة، والتأكيد على الروابط التاريخية بين البلدين ومصالحهما المستدامة».

وأوضح البيان أن «الرئيس العراقي أكد على ضرورة ضبط النفس والحكمة في هذه المرحلة الدقيقة لتدارك الأزمات الحالية، وحماية أمن المنطقة واستقرارها وسيادة دولها وابعاد شبح الحروب والعنف».

بدوره، شكر الرئيس الإيراني حسن روحاني على تعاضيه، مؤكداً حرص إيران على إدامة أواصر العلاقات الثنائية مع العراق وتعزيزها وتنميتها بما يخدم مصالح الشعبين الجارين، وبما يعزز السلم والأمن في المنطقة والعالم.

■ روحاني يدعو نظيره العراقي لمقاومة «الأعمال العدوانية والتدخلات الأميركية»

ودعا الرئيس الإيراني حسن روحاني نظيره العراقي برهم صالح إلى مقاومة ما وصفه بالأعمال العدوانية الأميركية. وبحسب الرئاسة الإيرانية، قال روحاني في اتصال هاتفي بصالح: «يجب علينا مقاومة الأعمال العدوانية والتدخلية الأميركية»، مضيفاً «سنكون موافقة البرلمان العراقي على الانسحاب الأميركي من العراق بداية لمزيد من الاستقرار والأمن في المنطقة».

وتابع روحاني: «يجب أن نعمل بطريقة تجعل الأعداء يعرفون أنهم لا يستطيعون التدخل في علاقات الدولتين».

فيما نقل عن صالح قوله: «استشهاد سليمان والمهندس حزين جداً لكل من الدولتين الإيرانية والعراقية»، مضيفاً «لا شك أن وحدة وصداقة الدولتين ستؤديان دوراً مهماً في تطوير الأمن الإقليمي».